

الاتجاهات الخفية لعدم الاحترام



VIOLENCE AGAINST WOMEN
LET'S STOP IT
AT THE START



Australian Government

الاتجاهات الخفية لعدم الاحترام

عدم الاحترام على الإنترنت

يمكن أن يتخذ المحتوى الضار وسلوك عدم الاحترام على الإنترنت الأشكال التالية:

- استخدام لغة مهينة أو جنسية في التعليقات
 - استخدام لغة تمييزية أو معاملة النساء في ألعاب الإنترنت
 - مشاركة صور أو مقاطع فيديو شخصية أو حميمة لشخص ما دون إذنه
 - مشاركة محتوى حميم أو جنسي أو عنيف مع أشخاص آخرين
 - 'ميميات' أو نكات حول الاغتصاب أو التحرش أو كون النساء أدنى مكانة من الرجال
 - ترويح مواقف تبرّر وتقلّل من أهمية التحرش والعنف أو تلقي اللوم على الضحية
 - كلمات وعبارات عامية يكون مصدرها لغة ضارة أو عديمة الاحترام
 - مؤثرون أو أشخاص لديهم عدد كبير من المتابعين لا يحترمون الآخرين أو يؤيدون سلوكيات وأفكارًا خطيرة بشأن نوع الجنس.
- يمكن أن يكون من السهل وقوع الشباب في فخ الاعتقاد بأن المنشورات التي يرونها على وسائل التواصل الاجتماعي تعكس الحياة الحقيقية. فهم في أغلب الأحيان يتعرضون لشخصيات مبالغ فيها لأشخاص يحاولون جذب الانتباه.

والضغوط التي تمارسها وسائل التواصل الاجتماعي هي حقيقة جدًا ولها مضاعفات تنطبق علينا جميعًا. وهذا يمكن أن يؤثر على الصحة النفسية للشباب ورفاهه، فضلاً عن تغيير مواقفه وسلوكياته.

من المهم مساعدة الشباب على فهم المحتوى السلبي والصعب والتعامل معه. من خلال التحدث بشكل منفتح وتكرارًا، يمكنك مساعدة الشباب على تنمية المهارات التي يحتاجون إليها للحصول على تفاعلات صحية ومحترمة على الإنترنت وفي العالم الحقيقي.

تُعتبر وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات الإنترنت وسيلة عادية للمحافظة على العلاقات مع الأشخاص وقراءة الأخبار ومشاهدة مقاطع الفيديو واللعب.

يقضي الشباب الكثير من الوقت على الإنترنت - خاصة خلال سنوات المراهقة، حيث يمكن أن يؤثر المحتوى الذي يشاهدونه ويستمعون إليه على آرائهم وسلوكهم ويكوّنهم.

يتم تشغيل معظم منصات وسائل التواصل الاجتماعي بواسطة خوارزميات معقدة تُظهر لنا ملفات شخصية أو منشورات تعتقد الخوارزميات أنه من المحتمل أن نتفاعل معها. وهذا يعني أنه بالإضافة إلى رؤية المنشورات التي قد تجعلنا سعداء، فقد نتعرض أيضًا لمحتوى عدائي وعديم الاحترام في أي وقت.

بصفتنا آباء وأمّهات ومقدمي رعاية، يمكن أن يكون من الصعب فرض رقابة أو تحكّم في المحتوى الذي قد يتعرّض له الشباب على الإنترنت. لذا، فإنه لدعم شبابنا، نحتاج إلى تطوير فهم أفضل لما يرونه ويسمعونه وللتأثير الذي قد يحدثه ذلك على تصوّراتهم بشأن الاحترام والعلاقات المحترمة والعنف تجاه النساء.

تهدف حملة ضع حدًا له من البداية إلى إنهاء العنف ضد النساء. إن معظم ضحايا العنف العائلي والمنزلي والجنسي نساء، ومعظم أعمال العنف ضد المرأة يرتكبها رجال.

إلا أننا نعلم أن هناك العديد من الطرق المختلفة التي قد يعاني بها الناس من العنف. يهدف هذا الدليل إلى دعم البالغين لفهم الاتجاهات الخفية لعدم الاحترام التي يتعرّض لها الشباب.



خوارزميات وسائل التواصل الاجتماعي والمحتوى الضار

تؤثر خوارزميات وسائل التواصل الاجتماعي على ما نراه. فالكثير من الخوارزميات تعدّ نفسها بطريقة تُظهر لنا المحتوى الذي تتفاعل معه أكثر من غيره. على سبيل المثال، كلما زاد تفاعل الشاب مع منشور ما عن طريق الإعجاب به أو التعليق عليه أو مشاركته، زاد احتمال أن يبدأ الشاب في رؤية منشورات مشابهة حول نفس الموضوع في خلاصته.

وغيالًا ما يعني متابعة حساب ما أنه قد يتم اقتراح حسابات مشابهة على الشاب. وهذا يعني أيضًا أنه إذا قام الشاب بالإبلاغ عن ذلك الحساب أو إلغاء متابعته، يقلّ ترجيح عرض الخوارزمية لهذه الحسابات مرة أخرى.

إذا شارك شخص ما في محتوى يُحتمل أن يكون ضارًا، بما في ذلك إذا كان المحتوى عديم الاحترام تجاه البنات والنساء والأشخاص ذوي أنواع الجنس المتنوعة أو المغايرة، أو يحتوي على رسائل معادية للنساء و/أو معادية للمثليين و/أو داعمة للعنف، فسيؤدي ذلك به إلى رؤية المزيد من نفس المواد أو من المواد الضارة بشكل متزايد في خلاصته. يمكن أن تساهم الخوارزميات أحيانًا في انتشار المحتوى بسرعة وعلى نطاق واسع، مما قد يؤدي إلى تضخيم المعلومات الخاطئة والآراء المتطرفة.

ويقوم المؤثرون غالبًا باستهداف الشباب على وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك الصبيان والرجال صغار السن، بهذا النوع من المحتوى حتى لو لم يبحثوا هم عنه. في بعض الأحيان يمكن تمويه هذا المحتوى السلبي ل يبدو وكأنه إيجابي أو مفيد من خلال التركيز في البداية على أنماط الحياة الصحية والإنجازات الرياضية والصحة النفسية. هذا الأمر يمكن أن يجذب الشباب، وأثناء ذلك يقوم المؤثرون وبشكل مستتر (أو علنًا) بتقديم ونسج محتوى أكثر ضررًا يمكن أن يتكثف بعد ذلك متى تفاعل الشاب معه.

يتأثر الكثير مما يُعرض علينا لرؤيته بما نبحث عنه ونشاهده ونتفاعل معه. فكلما زاد المحتوى الإيجابي الذي نتفاعل معه، قلّ عرض المحتوى المسيء أو عديم الاحترام علينا.

من المهم تذكير الشباب بأنه ليس عليهم التفاعل مع كل ما يرونه في خلاصاتهم، خاصة إذا كان ذلك يزعجهم أو يجعلهم يشعرون بعدم الارتياح.

يمكنك أيضًا تعريف نفسك والشباب الذي في رعايتك بطرق حظر الحسابات أو المنشورات التي تروّج لمحتوى ضار أو عديم الاحترام أو الإبلاغ عنها. إذ سيساعد ذلك على ضمان ظهور محتوى أقلّ شبهاً بها، وقد يؤدي أيضًا إلى إزالة المحتوى الضار.

اكتشف المزيد عن كيفية الإبلاغ عن الضرر على الإنترنت | مفوض السلامة الإلكترونية.

العلاقة بين عدم الاحترام على الإنترنت والمواقف الداعمة للعنف والعنف نفسه

مع قضاء الشباب الكثير من الوقت على الإنترنت، فإن ما يرونه ويفعلونه يمكن أن يؤثر على سلوكياتهم واعتقاداتهم.

يُعتبر عدم الاحترام على الإنترنت من الطرق العديدة التي يمكن من خلالها أن يبدأ نموّ المواقف الداعمة للعنف. نشهد الآن وبشكل متزايد ارتفاعًا في شعبية عدد من المؤثرين على الإنترنت الذين يسبّبون الضرر. يقوم هؤلاء المؤثرون بتصميم محتواهم خصيصًا لجذب الشباب والصبيان في البداية من خلال المنشورات أو الميمات عن الصحة والإنجازات الرياضية والنجاح التجاري، ثم من خلال المنشورات التي تشجع الصبيان، بشكل مستتر (أو علنًا)، على العداء تجاه النساء، وكرهية المثليين، وعدم احترام النساء والبنات والأشخاص المتنوعين أو المغاييرين جنسيًا، والمشاركة في سلوك العنف. يمكن لهذه المنشورات أن تقود الأشخاص نحو مجتمعات على الإنترنت ذات وجهات نظر متطرفة، على سبيل المثال، حركة incel (العزوبة غير الطوعية).

وآراء عدم الاحترام هذه يمكن مع مرور الوقت أن تصبح عادية وأن تؤثر على السلوك، وإذا تُركت دون معارضة، يمكن أن تحدد طبيعة الشخص كإنسان وشريك في المستقبل.

المساهمة في المحتوى عديم الاحترام

ينبغي أن يكون التعامل عند التواصل عبر الإنترنت بنفس القدر من الاهتمام والاحترام الذي يميّز التفاعلات وجهًا لوجه.

في بعض الأحيان، يشعر الناس على الإنترنت بالحاجة إلى المشاركة أو التعبير عن رأي حول كل شيء أو مشاركة الأشياء الصادمة التي يعتبرونها مثل الآخرين على أنها شيء من الترفيه. لكن التفاعل مع المحتوى عديم الاحترام ومشاركته يزيده ويؤدي إلى عرض المزيد من المحتوى نفسه أو محتوى أكثر ضررًا. يمكن أن يشعر الناس بأن هويتهم غير ظاهرة على الإنترنت، متناسين أن تعليقاتنا على الإنترنت والصور أو المعلومات التي نشاركها تأثير حقيقي على حياة الآخرين. فالتعليقات عديمة الاحترام والإعجاب بمحتوى وقح ومهين أو مشاركته يمكن أن يؤدي إلى الإضرار بالصحة النفسية لشخص ما و/أو خصوصيته و/أو سمعته.

اللغة غير المحترمة

أحد الأمثلة على كيفية بدء ظهور المواقف الضارة على أنها طبيعية هو استخدام اللغة المهينة وغير المحترمة.

غالبًا ما تُستخدم مصطلحات أو عبارات عامية على الإنترنت، وقد يكون بعضها إيجابيًا، ولكن البعض الآخر يكون أكثر ضررًا. تتغير هذه المصطلحات بسرعة وتزداد شعبيتها وتتغير بمرور الوقت. وبصفتنا بالغين، قد يكون من الصعب فهم ما هو المقصود بها أو 'مواكبة' اللغة التي يستخدمها شبابنا. وفي بعض الأحيان، يمكن أن تحمل اللغة معاني متعددة، ولكن في كثير من الأحيان، يكون المقصود منها أن تكون سلبية ومهينة.

فيما يلي بعض المصطلحات الشائعة الاستخدام حاليًا على الإنترنت، والتي أساسها عدم الاحترام.

Beta (بيتا):

يُستخدم هذا المصطلح كإهانة لوصف رجل أقل هيمنة من سواه. يرّوج هذا المصطلح العدائية وسلوك الهيمنة ويعزز الصور النمطية الضارة بشأن الذكورة. إذا استمعت إلى امرأة، فإنك تكون مدعًا لها. إنها المسيطرة وأنت بيتا.

Gyatt (غيات):

مصطلح يُستخدم للتعبير عن الإثارة بعد رؤية امرأة ذات جسم بارز الانحناءات. وهو يشجع الشباب على رؤية المرأة ومعاملتها كأشياء.

Simp (سيمب):

يُستخدم هذا المصطلح لوصف الرجل الذي 'يخضع' للمرأة لكسب محبتها. وهو غالبًا ما يُستخدم لانتقاد الرجل لكونه مليئًا أو محترمًا أو داعمًا للمرأة. 'هل جلبت لها الزهور التي تريدها؟ يا إلهي، يا لك من "سيمب"، توقف عن كونك يائسًا لهذه الدرجة!'

Negging (نغينغ):

هذا هو أسلوب 'الإغواء'، حيث يتلاعب الشخص بعواطف شخص آخر من خلال مدحه بكلام يحتمل معنيين أو بتوجيه إهانة مستترة له. والهدف منه جعل الشخص يشعر بعدم الأمان ويطلب موافقة الجاني. وهو شكل من أشكال الإساءة اللفظية، وغالبًا ما يُستخدم كعنصر من عناصر السيطرة على السلوك. 'آه هل وضعت المكياج اليوم؟ أنت في الواقع لا تبدين بشعة جدًا عندما تبذلين جهدًا على مظهرك.'

Alpha (ألفا):

غالبًا ما يُستخدم هذا المصطلح لوصف وإضفاء المثالية على الرجل المسيطر في علاقاته مع الآخرين. وهو يرّوج العدائية ويعزز الصور النمطية الضارة بشأن الذكورة. 'الشخص ألفا هو صاحب مكانة عالية يفرض احترامه، ولا يكون خادماً للنساء.'

خوارزمية عدم الاحترام

خوارزمية عدم الاحترام هي أداة تعليمية تحاكي تجربة شاب على الإنترنت، وهي متوفرة باللغة الإنجليزية فقط ومصممة للكشف عن الأشكال الجديدة الخفية لعدم الاحترام التي يتعامل معها الشباب كل يوم على الإنترنت وتثقيف البالغين بشأنها.

من خلال هذه التجربة، ستري مدى سهولة ظهور المحتوى الضار وعديم الاحترام على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالشباب، ومدى سهولة أن يصبح عدم الاحترام أمرًا مقبولا.

هل تعلم ما الذي يؤثر على أطفالك؟ استكشف خوارزمية عدم الاحترام لمعرفة الاتجاهات الخفية التي تؤدي إلى العنف على

www.respect.gov.au



اكتشف المزيد

The Line (الخط)

يشجع The Line العلاقات الصحية والمحترمة من خلال تحدي وتغيير المواقف والسلوكيات التي تدعم العنف. يتم تمويل The Line من قبل دائرة الخدمات الاجتماعية في الحكومة الأسترالية وتقوم مؤسسة Our Watch بتنفيذه. www.theline.org.au

مركز رفاهية الطلاب

مركز رفاهية الطلاب هو مركز شامل للمعلومات والموارد حول إستراتيجيات المدارس الآمنة لمساعدة المعلمين وقادة المدارس والطلاب والوالدين والمهنيين المتخصصين الذين يدعمون الطلاب ومعلمي ما قبل الخدمة. www.studentwellbeinghub.edu.au

مفوض الأمان الإلكتروني

eSafety (الأمان الإلكتروني) هيئة تنظيمية مستقلة في أستراليا للأمان على الإنترنت تقوم بتنقيف الأستراليين بشأن مخاطر الأمان على الإنترنت والمساعدة في إزالة المحتوى الضار مثل التنمر على الإنترنت والإساءة على الإنترنت والصور أو مقاطع الفيديو الحميمة التي تتم مشاركتها دون موافقة. يحتوي موقع eSafety على الكثير من الموارد والنصائح للحفاظ على أمان الأطفال على الإنترنت. يمكنك أيضًا الإبلاغ عن الضرر الذي يقع على الإنترنت على www.esafety.gov.au

Say It Out Loud (قلها بصوت عالٍ)

تشجع منظمة Say It Out Loud أفراد مجتمعات الميم (+LGBTQ) على إقامة علاقات صحية والحصول على المساعدة بشأن العلاقات غير الصحية ودعم أصدقائهم. www.sayitoutloud.org.au

قم بزيارة الموقع www.respect.gov.au/translated للاطلاع على مزيد من المعلومات والموارد بلغتك.

